



جامعة القادسية  
كلية الزراعة  
قسم الاقتصاد الزراعي

## دراسة تحليلية إقتصادية لكفاءة استخدام الموارد المائية في الزراعة العراقية

رسالة مقدمة من

علام كاظم فرحان

بكالوريوس في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) كلية الزراعة - جامعة الموصل - 1989م  
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) كلية الزراعة - جامعة المنصورة - 2014م

للحصول على درجة

دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية

(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة القادسية

محرم - 2017

تعتمد الزراعة المصنفة الرئيسية لإمداد الآسنان بالعتاء والعتاء، بالإضافة إلى ما توفره من فرص عمل لكثير من السكان في العراق ومساهمتها في التهورض بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويُعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية المستخدمة للموارد المائية، لذا فقد استهدفت الدراسة تقدير كفاءة استخدام مياه الري في القطاع الزراعي العراقي، حيث تقترض الدراسة بيان ذلك سواء استخدام لهذه الموارد في القطاع الزراعي وقد أشتملت الدراسة على العتمة بالإضافة إلى تقسيم الدراسة إلى أربعة أبواب رئيسية أشتمل الباب الأول منها على الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة، وتتاول الباب الثاني الموارد المائية العراقية المتاحة، وقد أشتمل هذا الباب على عدة محاور، تتاول المحور الأول منها استعراض للموارد المائية المتاحة في العراق والتصنيفات التي تواجهها، حيث تضمنت عوامل عديدة منها سياسية واقتصادية ومناخية على تحوير هذه التصنيفات، وتتاول المحور الثاني من هذا الباب الطلب على الموارد المائية في العراق حيث تبين أن القطاع الزراعي يأتي في مقدمة القطاعات المستهلكة للمياه في العراق لسنة ٢٠١٥ بحمية مياه قدرت بحوالي (٢٠) مليار متر مكعب، بنسبة بلغت نحو (٥١%) من إجمالي الاستخدامات في مختلف القطاعات، أما المحور الثالث فقد تتاول الميزان المائي في العراق والفجوة المائية المتوقعة عام ٢٠٢٥، وتتاول المبحث الأخير من هذا الباب الامكانات المستقبلية لتنمية الموارد المائية في العراق وتتاول الباب الثالث استخدامات الموارد المائية في الزراعة العراقية، حيث تتوقف هذه الاستخدامات على العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها الإجمالي السنوي لتصريف نهري دجلة والفرات، بالإضافة إلى عوامل أخرى متعلقة بمساحة الرقعة المحصولية ونوع التربة وظروف المناخ، وتتاول الباب الرابع التحليل الرياضي والقياسي للاستخدام الأمثل للموارد المائية في القطاع الزراعي العراقي، وقد أشتمل هذا الباب على مبحثين رئيسيين، تتاول الأول منهما دراسة التركيب المحصولي المراد وإحتياجاته المورديّة، حيث تم استخدام أسلوب البرمجة الخطية لتحديد التركيب المحصولي الأمثل لتوجيه الموارد المائية بين مختلف الأنشطة الزراعية في العراق للموسم الزراعي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، حيث أشتملت دالة الهدف لنماذج البرمجة الخطية للترتيب المحصولية موضع الدراسة على نحو ٣٦ محصولاً زراعياً، للموسم الزراعي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، أما المبحث الثاني من هذا الباب فقد تتاول التحليل الاقتصادي والقياسي لاستخدام الموارد المائية في الزراعة العراقية، حيث قسم هذا المبحث إلى عدة محاور تتاول أولها، الأهمية النسبية للمساحة المزروعة وكمية مياه الري المستخدمة في زراعة أهم المحاصيل الرئيسية في العراق والتي من خلالها تم اختيار محاصيل الزراعة، وتتاول المحور الثاني هيكل التكاليف العالية لمحاصيل الدراسة والإيراء الكلي، وتتاول المحور الثالث بعض المؤشرات الاقتصادية والتي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة استخدام مياه الري لزراعة محاصيل الدراسة، وتتاول المحور الأخير من هذا المبحث تقدير دالات الإنتاج المورديّة لمحاصيل الدراسة المختارة باستخدام أسلوب الأعداد المتعددة (Stepwise).